عدد ٢٧٧ السنة السابعة — تونس يوم الثلاثاء ٨ صفر الخير ١٣٥٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

Ez-Zamane

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد ...
نهج سيدي بو محريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤,٤٠

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى ٢٥
سائر الاقطار ٥٠

انهيار عظيم في عائلات التمثيل

في ٨ يوم الخميس من شهر افريل عام ١٩٣٧ اصيبت عائلة التمثيل العربي بانهيار ركن عظيم . فعلى الساعة الواحدة بعد زوال اليوم المذكور لبى داعي ربه الورع المحبوب من كل من من عرفه الشيخ السيد محمد بن محمد سلامه الشريف الكاهية لباش خوجة بجامع باردو المعمور - والباش منشد بمقام الولي الصالح سيدي بلحسن الشاذلي رضي الله عنه وشيخ القادرية بزاوية الديوان - والباش حوجه بالقصر الملوكي العامر بالمرسى - والراوي للحديث الشريف بتربة الباي

يرجع اصله رحمه الله رحمة واسعة الى قرية (دار هعان) من اعمال نابل انخرط والده في الجيش التونسي في ولاية المنعم المبرور سيدي الصادق باي وبقي فيه متدرجا في الرتب الرتب العسكري الى ان بلغ رتبة قبطان وادرك ولاية المقدس المغفور له سيدي محمد الهادي باي وعندها استوطن والده حاضرة تونس فابتاع دار بنهج السواحل بربط الحلفاوين وبها ولد الشيخ محمد سلامة المأسوف عليه .

ولد تقبله الله بقبول حسن في عام ٩٦ من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم ولما شب وترعرع بين احضان ابويه وقويت بفصيح النطق قواه ادخله والده الى كتاب القنطرة من ربط الحلفاوين لحفظ القرءان الكريم . واوصى مودبه التقى النزيه الخير الحافظ لكتاب الله العزيز السيد الصادق بن رمضان بان يكون الفقيد محل العناية منه بصفة خاصة هذا وبعد ان حذق الحروف الهجائية واي القرءان وسوره القصيرة ظهرت عليه امارات الذكاء والنجابة النادرة وبرهن على حافظة عجيبة وعزيمة راسخة

ولم يزل هذا ديدنه الى ان بلغ اخر سورة من القرءان العظيم (البقرة) وعند عودته اياه اعني في القلم الثاني اظهر اضعاف ما كان عليه من الاجتهاد والحزم في القلم الاول بحيث بلغ الى مكانة عالية عند مودبه بخلاف بقية زملائه من التلاميذ الذين سلموا له حمل راية الحفظ والذكاء بكل جدارة وصار مضرب الامثال عندهم واحرز على ثقة تامة من كل اهله وجيرانه في الحي لا فرق بين ذكورهم واناثهم .

هذا وبعد ان حذق القرءان باكمله تاقت نفسه الشريفة وهمته العالية الى الانخراط في زمرة العلماء حيث دخل كعبة الشمال الافريقي

(جامع الزيتونه الاعظم) دام عمرانه حيث ضرب بسهم في جميع العلوم الدينية واللغوية والعقلية والقرءانية وبعبارة اوضح فقد زاول العلوم الاتية على معظم فطاحل الزيتونية وهي

الفقه - الحديث - التفسير مصطلح الحديث - الاصول - النحو - البلاغة - الصرف - المنطق - الحساب المواقيت - العروض والقوافي - التوحيد - القراءات - بالسبع وذلك عام ١٣١٥ في شهر رجب الاصب وعدد ٤١٩٨ دفتره وانذكر للقراء الكرام ما احضرنا من اسماء الكتب في الفنون المذكورة والاساتذة الذين زاول عليهم دراسة هذه الكتب

الاستاذ محمد الصادق الزردي
شرح الشيخ خالد ابن تركي ابن عاشور
التجويد رواية رسالة ابن ابي زيد الصغرى القطر
الاستاذ عبد الرحمان العروسي
كفاية الطالب

ثم اجرى على الفقيد الاختبار السنوى ليتاهل لقراءة كتب ارقى فاظهر نجابة فائقة ونقل غريب وذلك لدى مختبريه المشائخ السادة احمد بيرم وعمر ابن عاشور في ٨ صفر عام ١٣١٨ فانتج الاختبار تاهله لقراءة رتبة المكودي

الاستاذ حسن بن القاضي
المكودي
الاستاذ محمد الطاهر الرياحي
ابن عقيل ١ - ٢
عبد الرحمان العروسي
الجوهرة الرسالة ٢
محمد الصادق الزردي
السلم البيساغوجي ابن القاصح على الشاطبية
والقاضي زكرياء على الجزرية

ثم اجرى عليه الاختبار لينتقل الى الرتبة المتوسطة (الاشموني) وذلك على يدي الشيخين مصطفى بن الخوجه ومحمد النيفر في ١١ صفر عام ١٣١٩ فاسفرت النتيجة على تاهله لقراءة (الاشموني) فزاول كتبه وهي

الاستاذ الصادق النيفر
الاشموني لامية الافعال السمرقندية
عبد الرحمان العروسي
البواجوري على الشمائل
محمد الصادق الزردي
ختم القرءان بالسبع روايات
العالم الفاضل حسن السيناوي
ابن القاصح على الشاطبية

ولم تزل هذه شنشنته والنجاح حليفه في كل اختبار سنوي شان كل تلميذ تعمم بالذكاء وتمنطق بالحزم فهو لم يذق طعم الرسوب قط في كامل مدة دراسته الى ان طفح وطابه بمنهل العلوم وصارت له ملكة راسخة فرحم الله تلك العقلية الفذة والنفسية الطاهرة .

وفي هاته السنة اعني سنة ١٣١٩ بارح الجامع الاعظم والتحق بخدمة ملوك الدولة الحسينية خلد الله ملكها فاولاه المقدس المبرور سيدي علي باي باش خوجه بجامع القصر الملوكي بالمرسى ولم يزل كذلك الى ان فارق دار الفناء واستوطن دار البقاء رحمه الله رحمة واسعة .

ثم شغف الشيخ بتلاوة المولد الشريف واحيا الليالي بصوته الرخيم ومما زاده طلاوة اقترانه بذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد اشتغل رحمه الله بفن التمثيل ففي عام ١٩١٠ دخل في جمعية (الشهامة العربية) واول دور اخذه دور (الملك) في رواية غرام وانتقام او (السيد) وهي رواية ادبية غرامية جميلة الوضع محكمة التنسيق قد وقعت حوادثها في اوائل القرن العاشر من الهجرة النبوية الموافق للقرن الخامس عشر مسيحي .

وعاشت ابطالها في الجزيرة الاندلسية وذلك اثر سقوط مملكة غرناطة وقد مثلت في خلال عام ١٩١٢ بباافيدير واعيدت في غرة مارس عام ١٩١٣ بالمسرح الروسيني فقد احرزت فيها الجمعية على نجاح باهر وخصوصا بطلها الوحيد فقيدنا الان والماسوف عليه .

كما انه قام بدور (مكسيم) في رواية حلم الملوك وهي الرواية الادبية التاريخية الغرامية الشعرية تاليف (كورناى) وتعريب نجيب الحداد وقد احرز فيها الشيخ على قصبات السبق

كما قام بدور (الملك) عم همليت في رواية (هملت) وهي الرواية الاخلاقية الغرامية تاليف شاكسبير الشاعر الانكليزي وتعريب الكاتب المجيد طانيوس عبده والتي مثلت في ٣ افريل بالمرسح البلدي عام ١٩١٣ وفي عام ١٩١٦ مثل دور (قيس ابن الملوح) في رواية مجنون ليلى لم يشهد تاريخ التمثيل رجلا ترامى صيته وبعدت شهرته وتلقفت ذكره الافواه في سرعة وقوة وانتشار يعجز اليراع عن ايصال القراء الى كنهه كما شهد ذلك في الشيخ سلامة الذي لهجت الالسن باطرائه وسارت الركبان بالثناء عليه مسير الشمس في الافاق ورواية مجنون ليلى هي اشهر من ان نذكر مغزاها وانما نذكر تاريخ وقوع حوادثها التي وقعت في عهد عبد الملك ابن مروان سنة ٧١ هجري وهكذا كان النجاح حليفه في كل رواية قام باحدى ادوارها مثل دور الملك في رواية (مطامع النساء) ودور الدوق في (القائد المغربي) ودور الكونت دي باري في (روميو جليت) ودور صلاح الدين الايوبي في روايته وكذا دور رودولف في رواية (تسبا الشهيرة) ودور ابراهيم من رواية (الطبيب المغصوب) ودور الكونت من رواية (عواطف البنين) وغير ذلك من الادوار والروايات التي قدر لها الشيوع بسببه

هذا وقد كان الفقيد دمث الاخلاق ذا تربية عالية واخلاق كريم محبوب من كل من عرفه متواضعا محافظا على الصلوات ذاكرا شاكرا يبدا من لقيه بالسلام يشفق عن الضعفاء ويتالم لمصابهم ولا يتوسط الا في الخير ويسعى فيه لدى الامراء الفخام بكل ما اوتي من ذلاقة لسان وحسن تعبير وختاما نقدم تعازينا القلبية الى فن التمثيل الذي فقد بطله وحامل رايته في هاته الديار وكذا نعزى فيه جناب امراء البيت الحسيني الذي يحنون عليه كما يحنون على الفطم اذ هو انيسهم وسميرهم الوحيد كما نعزى فيه شقيقه السيد مصطفى سلامه الخوجه بجامع القصر الملوكي بالمرسى ونسال الله يتغمد فقيدنا بالرحمة والغفران ويغدق على تربته شآبيب الرضوان انه الكريم المنان .

الامضاء
صديق الفقيد

الاسلام في يوغوسلاويا

وأحسن مدرسة وأنظمها في بوسنه وهرسك هي مدرسة غازي خسرو بك . وفي هذه المدرسة مسكن مجاني للطلبة يجدون فيه كل وسائل الحياة ، والطالب الذي يسكن في هذه المدرسة لا يمكن أن يأكل ويشرب وينام كيفما يشاء ومتى يريد ، كما أنه لا يمكنه أن يخرج في كل وقت وكيفما يريد . بل لكل هذا نظام عسكري لابد من تنفيذه ، ثم لا بد لكل طالب أن يذهب الى المسجد لاقامة كل صلاة وإلا فيمنع من الاكل مرة أو مرتين أو يمنع من الخروج اسبوعا أو ما أشبه ذلك . وفيها يدرس سوى العلوم الحديثة واللغة التركية والالمانية كل العلوم العربية والاسلامية ثماني سنوات

وفي الوقت الاخير يحضر هذه المدرسة طلبة مسلمون من الجماعة الاسلامية في بولونيا

أفليس لي بعد هذا حق أن أسأل : أين مثل هذا النظام في مصر الاسلامية ؟

وفي السنة الماضية أسست أكاديمية إسلامية هي الوحيدة في أوروبا كلها ، ووظيفتها تأهيل الطلبة للوظائف الاسلامية العالية ولتأسيس هذه الاكاديمية يشكر المسلمون لوزير المواصلات الحالي في الحكومة اليوغوسلافية الدكتور محمد سباهو

وإنني أفتخر أن أذكر لكم ان الفقراء من المسلمين لا يبالون بمصير أولادهم ، لان لهم ملجأ عظيما يربون فيه تربية إسلامية صحيحة ويساعدون حتى يشتد ساعدهم فيستقلون في الحياة ، شاكرين لهذا المعهد الاسلامي العظيم

أما نظام هذا الملجأ فيكفي أن أقول إن الدكتور ارنولد أستاذ جامعة لندن قال حينما زاره إنه الفريد من نوعه في أوروبا كلها

وفي بوسنة وهرسك جمعيات إسلامية كثيرة تساعد الفقراء من المسلمين ، وتشرف على مئات من طلبة المسلمين ، وتؤدي لهم وسائل الحياة كلها وتلك الجمعيات توفد طلبة الى الشرق الاسلامي ايضا . فكان في الازهر عدة طلبة على حساب تلك الجمعيات فرجعوا الى بلادهم حاملين لواء الاسلام في أيديهم ومن تلك الجمعيات (أمل الامة) و (غيرت) أو (الغيرة)

وأخيراً استيقظ أيضاً علماء الاسلام في يوغوسلاويا ، فاتحدوا وأسسوا جمعية يجتمعون فيها ، ويتبادلون الآراء في الاحوال الاسلامية الخاصة والعامة ، ولسان حال هذه الجمعية هي مجلة الهداية المذكورة

وللمسلمين مطبعتان إسلاميتان ، يطبعون فيهما كتبهم الدينية والادبية وبهذه المناسبة أذكر أن كتباً إسلامية كثيرة من تركية وعربية ترجمت إلى اللغة اليوغوسلاوية وطبعت في هاتين المطبعتين والشاعر اليوغوسلاوي الكبير موسى كاظم تشاتيتش المذكور ترجم ١٢ كتاباً من العربية والتركية كلها في الاسلام والاخلاق الاسلامية ، ومن بين تلك الكتب الجامعة الاسلامية وأوروبا للاستاذ رفيق بك العظم و«المرأة المسلمة» للاستاذ محمد فريد وجدي ، وكتاب آخر له ترجم الى اليوغوسلاوية وهو « تطبيق الديانة الاسلامية على نواميس المدنية » وفي الوقت الاخير ترجم ايضاً كتاب « لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم » للكاتب الاسلامي الكبير الامير شكيب ارسلان

وبجانب كل هذا أذكر أن عدد المساجد في بوسنه وهرسك ١١٢٠ يؤدي المسلمون فيها علناً فرائضهم الدينية ، وفيها ١٠٢٢ موظفا دينياً ، وعموما فالمسلمون في يوغوسلاويا يراعون على شروط الاسلام والايمان أكثر من المسلمين في مصر (ومن لا يصدق هذا فليتفضل بالذهاب الى بوسنة وهرسك وليطلع !)

وأخيراً لا أرى لي بدأ من ذكر حقيقة مؤلمة هي أن الاسلام ضعيف جداً عند بعض المسلمين الذين يسكنون على حدود بوسنة وهرسك فالحياة الاروبية المسترسلة دخلت في بعض تلك النواحي وأثرت عليها تاثيراً ذا خطر ، فقد يقع ان يستبدل المسلم باسمه الاسلامي اسما مسيحياً جديداً «نعوذ بالله من شر هذا» وسبب هذا أن التبشير المسيحي قوى جدا في كثير من نواحي بوسنة وهرسك وفي الزمن الاخير ترك ٢٦ شخصاً الدين الاسلامي واعتنقوا الدين المسيحي ، ولكني أذكر بجانب هذا ان ٢٧ من غير المسلمين تركوا دينهم واعتنقوا الدين الاسلامي ، غير أني لا يسرني إسلام هؤلاء كما يؤلمني تنصير المسلمين (والسبب كما اظن ظاهر)

فهذه صورة مصغرة للمسلمين في يوغوسلاويا تكفي للذين لم يعرفوا عنهم شيئا ومن الاسف الشديد أن المصريين والمسلمين في الشرق كله - حتى الخاصة منهم - يكادون لا يعرفون شيئا عن تلك النقطة الاسلامية القصوى في الغرب المسيحي

وإنني أشكر لفضيلة الشيخ عبد العزيز حسن أستاذنا في كلية اللغة العربية ، فكرته في التعارف الاسلامي ، وأرجو أن لا يكون هذا الاجتماع هو الاول والاخير ، بل أظن أن هذه الفكرة ستجد رواجا عند كل المسلمين ، فيجتمعون مع الاجانب ويتشاورون في الدواء الذي يشفي مرض المسلمين كلهم .

وإنني في الحقيقة لا أفهم كيف يقرأ مسلم الآية الكريمة (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا - او - إنما المؤمنون إخوة) او الحديث النبوي (مثل المؤمنين في توادد هم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد) فلا يخفق له قلبه ، ولا تتحمس نفسه ، فيقوم لاداء الواجب المقدس ، حتى يرفع لواء الاسلام كما يليق به ، وإذا كان الازهر قبلة الاسلام والمسلمين في عصرنا هذا فاني لا أفهم لماذا لا يكون طلبة الازهر هم الذين يوقظون المسلمين ، ويعيدون مجد الاسلام وإني أعتقد أن الوقت الذي يتحد فيه المسلمون روحياً ، فيشعرون بقلب واحد ، ويفكرون بعقل واحد ، ويخلصون الاسلام من هذه الهوة السحيقة قريب جداً

صالح حاجي عليتش

اضطراب الاحوال في الهند

لقد حسبنا وحسب الناس ان المسالة الهندية قد دخلت في طور جديد بعد انتهاء مؤتمر المائدة المستديرة وبعد ما افرغ زعماء الهند مجهودهم في تقريب مسافة الخلف بين الحكومة البريطانية من جهة وبين الاهواء المختلفة وارادة ملوك الهند المستقلين من اخرى حيث انتهى المطاف باعتبار المملكة الهندية مبدئيا من نوع الديمنيوم اي دولة مستقلة لكنها مرتبطة مع حكومة لندره بسلك من حرير غير ان هذه النتيجة لم تقبل من جانب المتحمسين والاكثر تعلقا بالوطنية بل قد عدوها مهزلة وسخرية من الانقليز بالامم الهندية ولذا لما عاد زعماء الهند من المؤتمر الى بلادهم اصطدم الخلاف بينهم وبين الشعب وثارت الزوابع والاعاصير وغضب المهاتما غاندي غضبته المعلومة وضم مغزله اليه وانزوى في كسر بيته بمعزل عن السياسة والمماراة فيها

وبعد ان عقد الهنود المؤتمرات الوطنية وتداولوا البحث في حاضر الهند ومستقبله اشعروا الدولة البريطانية ان الهند لا يرغبون الا في استقلال مكفول بنظامات دستورية حرة تمكن الهند من تقرير مصيرها بنفسها وقد مضت الايام وكرت الشهور فما راع الهنود الا والدولة الانقليزية قد جاءتهم بدستور طبق رغبتها وعلى شكل هواها فقامت البلاد وقعدت لذلك ونظمت مظاهرات جاست خلال ديار البنجابيين والبنغاليين واحدثت فتوقا في الهند لم تتوفق الدولة الانقليزية الى رتقها الابعد عناء وبلاء عظيم ودسائس وادوار سياسية على غاية من البراعة والحذق

لكن كل ذلك لم يجدها نفعا اذ جاءتنا الاخبار تترى في هذه الايام وتعلن باضطراب الاحوال في الهند مرة اخرى وذلك لقيام تلامذة المدارس في بنجاب بمظاهرات على غاية من الشدة والقساوة ضد الدستور الجديد واحتجاجا على الحكومة الانقليزية حيث لم تف بالوعد الذي اقطعته للامة الهندية فتدخل البوليس في الامر واضطر الى اطلاق النار على المتظاهرين فمات واحد وجرح كثيرون وامتدت المظاهرات الى سائر مقاطعات بنجاب ويتوقعون امتداد المظاهرات والاحتجاجات الى اقاصي الهند

وهكذا يتمادى الاستعماريون على غلوائهم وغرورهم دون ان يرقوا لحالة الامم المغلوبة على امرها ودون ان يرحموا اولئك الذين قضى عليهم سوء الحظ ونكد الطالع بالوقوع في شباك الاستعمار واشراك الفاتحين والغاصبين

وفاة م. منصرون

نعت اخبار باريس وفاة م. منصرون المقيم العام الاسبق للبلاد التونسية اثر مرض عضال لم ينجح فيه دواء . ومن لا يعرف م. منصرون من التونسيين وما فطر عليه من المبادي العالية والميل للعدالة والانصاف فقد توظف اولا في السفارة العامة وقضى بها مدة مديدة الى ان ارتقى الى رئاسة ديوان م. الابتيت ثم انفصل عن الديوان وسمي كاتبا عاما للحكومة التونسية وبعد ان قضي بضعة اشهر في هذا المنصب انفصل عنه والتحق بالديار الفرنسوية بصفة عامل في احدى المقاطعات وقد انقطعت علينا اخباره الى ان سمي مقيما عاما للمملكة التونسية عام ١٩٣٨ ولبث في هذا المنصب الى عام ١٩٣٣ غيران ضعف بدنه وتمكن الامراض والاوجاع من جسمه قد حالت بينه وبين النجاح في هذه البلاد وذلك بما

ومع هذا كله فان م منصرون من انزه المقيمين العامين الذين وفدوا على هذه البلاد واميلهم للحق والعدالة وابعدهم عن الانتفاع والمصالح الخصوصية بحيث ان هذا الوزير قد جاء الى تونس وهو فقير وغادرها وهو كذلك مما اوجب على الحكومة الافرنسية ايجاد منصب له في جنيف يكفل له راحته الحيويه

الزمان Ez-Zaman
RUE DES BELGES TUNIS — Téléphone

الاملاءات القرآنية

احتفال قرآني عظيم ببلد بني خيار

احتفلت بلد بني خيار للمرة الثانية بمقدم خادم القرءان الشريف ورافع لوائه الشيخ سيدي عبد العزيز الباوندي ومن معه من اساتذة الجامع الاعظم سيدي الشاذلي ابن القاضي وسيدي احمد ابن ميلاد وبعض افراد اخرين اتوا معه لحضور هذا الحفل البهيج وكان وصولهم على الساعة السادسة والنصف فما كاد هذا الجزيرين صداه حتى هرع الناس لاستقبالهم من كل حدب زرافات ووحدانا وعلى راسهم الفاضل الزكي الشيخ الحاج سالم قروية مؤسس الاملاءات القرءانية ببلد بني خيار فتشرفوا باستقبال الوافدين والترحيب بهم ومن هنالك توجهوا الى الجامع الكبير حيث كان في انتظارهم جم غفير من اعيان البلد ومن اساتذة القراء وعلى راسهم الفاضل الزكي العالم الشيخ محمد بو تيتي امام الجامع الكبير فدخل الزائرون الى الجامع فطافوا بتلك الجموع الفاخرة التي كانت ترتل القرءان فما كان اشد سرورهم لما علموا بان احدى هاته الجموع قد ختمت القرءان كله وفريق اخر حفظ منه الثلث وفريق المبتدئين في الحزب السادس منه فشكروهم على حزمهم وحرضوهم على التحلي بغرورة البهية ثم وأوا راجعين الى صدر المجلس في المكان المعد لهم فجلس كل منهم في مكانه ثم قام العالم العامل المخلص الشيخ سيدي عبد العزيز الباوندي لالقاء مواعظه النافذة الى القلوب فاستوى الحاضرون في مجالسهم وكانما على رؤوسهم الطير وعم الكون ارجاء المحفل كل ذلك تهيئوا لما سيلقيه عليهم حضرة المخلص من الدرر النفيسة التي نفذ لمعانها الى صفحات القلوب فابتدأ بشكر اهل البلد عموما وبشكر من اجابوا داعي الله خصوصا وحرضهم بكلمات حازت في قلوبهم المحل الارفع منها انكم يا اهل بلد بني اهل القرءان واليه تنسبون فلا تضيعوا هاته النسبة الشريفة واني لاستحي ان اقف امامكم امركم بقراءة القرءان وانتم كما قال الشاعر

وان امرأ اهدى اليك قصيدة
كمستبضع تمرا الى ارض خيبر

ولكن من باب وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ثم انهل على الحاضرين بالمواعظ الرقائق بذلاقة لسانه وفصاحته السبحانية بعبارات ادمعت العيون وصادفت افئدة خالية فتمكنت وكانت النقط الهامة التي دار عليها الدرس التحريض على حفظ القرءان العظيم وتفهم ما خفي من معانيه الظاهرة لكل ذي بصيرة نيرة وحثهم على العمل بما جاء به من الحث على الفضيلة والتمسك بها والتباعد عن الرذيلة كالكذب وانه يدل على الجبن والذل اللذان هما من الصفات النفسانية الكامنة في النفوس الخبيثة وكذلك النميمة والغيبة وشرب الخمر وتعاطي المخدرات وسب الدين وجعله مضغة في فم كل ذي مروءة ساقطة واخلاق واطية وتكلم على القمار بانواعه كلها خصوصا لعب الاوراق (الكارطة) التي عيوبها لا تخفى على كل ذي بصيرة وحذر من اللعب بها لان الوقت ثمين وعيب للانسان ان يضيعه فيما لا يجني من ورائه نفعا الا الخسران الفاحش وطلب من الحاضرين ان يعاهدوا الله برفع ايديهم على ترك واجتناب الرذائل ماظهر منها وما بطن وعلى حفظ القرءان والعمل بمقتضاه ليتسنى لهم فهم شريعتهم الحنفية السمحة ورؤيتها على صورتها الحقيقية التي لم يكن غير القرءان والسنة الصحيحة حارسين لها لانهما الدستور العام لها وختم درسه باهداء مصحف فاخر غاية الفن والجمال هو كتذكار للعهود الوثيقة التي اخذها عليهم وقدمه لحضرة النائب فتسلمه باليمين

ثم نوه بعد ذلك بالدعاء والالتجاء الى الله ان يجعل عمله خالصا لوجهه الكريم وان يمد الحاضرين بروح منه للقيام بما اتاهم من اجله ثم جلس فانتصب بعد ذلك العالم العامل الشيخ الشاذلي ابن القاضي رئيس دروس الوعظ والارشاد وتكلم على حالة الامة الاسلامية قديما وحديثا والتنظير بين حالتها الحالين وان السبب في تقدم السلف هو انصياعهم لاوامر الشريعة الغراء بفعل المامور به وترك المنهى عنه وان كل فرد من افراد الامة يرى وان له واجبات يتحتم عليه القيام بها وانه ولم يوجد الا لها ولم تخلق الا له وهذا الشعور قدر مشترك يستوي فيه الامير والصعلوك والصانع والتاجر والعالم والجاهل ان وجد كل يعمل فيما خلق له الامير في فتوحاته وسياسته وجيوشه والصعلوك في اصلاح عمله ليصل الى الدرجات العليا والصانع في اتقان صناعته والدأب على ترقيتها والعالم في علومه والواجبات التي هي محيطة احاطة السوار بالمعصم والتاجر في سلعه وامواله والتبصير بدينه اينما حل والجاهل في تعليم نفسه وترقيتها ورفعها من الحضيض الى مرتقى العز والكمال وبعد هذا تاخر الخلف وبقوا في ظلمات من الجهل بعضها فوق بعض ودخلوا في طور التواكل ان كل فرد من افراد الامة يرى وانه ليس باهل لان يقوم بالواجب الفلاني بل هو للفرد الفلاني واستوى الماء والخشبة في هذا لا فرق بين الجاهل او العالم وكانت اكثر العوامل لهذا التطور المفاجيء هم العلماء لانهم لم يقوموا بواجبهم حق القيام بل اخلدوا للاستسلام فوقف دولاب الحركة عن الدوران ووقف كل فرد في مكانه لا يتعداه فتاهت في بيداء الجهالة المفتوحة تحت رحمة الوحوش الكاسرة فاختلط الحابل بالنابل وكانت كالانعام التي لا راعي لها الذئاب تفترسها والحيات تنهشها فبقوا على تلك الحال متوالية الى ان لفحتهم شمس الهداية باشعتها فاستفاقوا من نومهم وها هم قد انتصبوا كالجبال الرواسي وازالوا ما علق بهم من الاوحال والادران وشرعوا في الجد والعمل بالقاء دروس للوعظ والارشاد تنبعث الحقيقة من ثناياها انبعاث البرق اللامع من بين الغيوم المتلبدة والسحب الكمدة فانعكست اشعتها على مرءاة الشريعة التي تتراءى لنا العيوب فيها فنحيد والمحاسن فنزيد ونقترب منها فاستيقظ الناس من رقدتهم الطويلة التي حازوا بها قصبات السبق في ميادين الكسل والخمول ثم طلب الخطيب من اهل البلد ان يعينوا افرادا من علمائهم يتطوع لهم بدرس يعظهم ويذكرهم فيه فبعد المحاورة والمشورة بينهم اجمعوا على ان يختاروا لهاته المهمة الشيخ العالم الوجيه الاكمل الخير سيدي صالح قديمة وهو ثاني اثنين لان هناك قبله الشيخ العالم الامام سيدي محمد بو تيتي امام الجامع الكبير وله درس في الاحاديث يلقيه كل مساء ووقع تنصيب الشيخ المنتخب في منصبه الزكي ونودي به استاذا للوعظ ببلد بني خيار وهناه الحاضرون بهاته الخطة الميمونة المامونة ثم بسطت الاكف بالدعاء واختتمت الحفلة باهداء فاتحة الكتاب الى مصباح العالم ومشكاته الوضاءة سيدي محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج الناس من الجامع لوداع السادة الضيوف فما كنت تشاهد في تلك الجموع الزاخرة الا وجوها ضاحكة مستبشرة فاستقل الضيوف السيارة التي اقلتهم تحت وابل من الدعاء وعبارات الشكر والثناء البارزة من اعماق القلوب فخرجت بهم السيارة تشق الفضاء وتملؤه نورا كما امتلأت النفوس غبطة وسرورا

ط — ب

ذكرى الهجرة

ان الواجب يحتم علينا ونحن في فجر نهضتنا الدينية ومبدا سيرنا في طريق الاصلاح الدنيوي او كما يقال المنهج السياسي ان نتتبع سيرة عظماء الاسلام وامجاده وان ناخذ درسا مفيدا من سيرتهم واخبارهم مع ما انضم لذلك من الاخذ بشيء من افكار صائبة لا تصادم ديننا او تمس بشيء من تعاليمه الاصولية الجوهرية الناصعة الكبراء من اباطيل الامم والمذاهب الاخرى

فمجموع الامرين يسهل علينا ما ننشده من تقدم ورقي ، ويعلمنا طرق النجاح والفوز وطرق البيوت من ابوابها . لا نقصد بالامر الثاني ان ذلك يتوقف عليه نجاحنا او ان سيرة اسلافنا غير كافية كلا فلا يقول ذلك مصلح نبيل وان تخرص به المتخرصون الخاطئون ذلك كتاب الله وتلك ءاياته تهدي للتي هي اقوم ونور يضيء للمدلجين وتلك سيرة الرسول وءاثار خلفائه ملجا نلجا اليه اذا حزبنا امر او لم بنا خطب ، فكتاب الله وسنة رسوله واقوال صحبه دستور جامع وحزمة قوانين تضمن النجاح وبلوغ الامنية رغم انف كل معاند مكابر يروم التخلص من الدين والانسلاخ من شريعة الفضيلة

انما اعني انا وان اجتهدنا في تطبيق ذلك فلن ينطبق على الوجه الاتم الاكمل لبعد ما بيننا وبين تطبيقه ؟

اما والساسة والقادة الحاضرون نرى براهجهم في كتبهم وصحائفهم ونشرياتهم وقد علمنا انهم اقتبسوا ذلك من ديننا انما احسنوا التطبيق فخير لنا ان ناخذ من سيرهم وءارائهم ما نراه صالحا لبيئتنا ويلائم ولا ينافي اصول الايمان ان من تصفح حياة الرسول يجدها كلها عيونا لا بد منها وحلقة لا يستغنى ببعضها عن البعض الاخرة انما من بين تلك السلسلة حلقة الهجرة اثر ذلك الصراع الهائل بين الحق والباطل ، وبعد ذلك الصبر على البلاء والفتنين هاجر النبي عليه السلام وصحبه بعد ان تذوقوا اصناف الالم وتجرعوا كاسا دهاقا مائت ظلما وعسفا لا من جراء شيء الا انهم قالوا ربنا الله وما زادهم ذلك الا ايمانا وثباتا ورسوخا وكذلك الايمان اذا خالطت حلاوته القلوب على ان الهجرة نفسها وان اراحتهم هينا قليلا فهي محنة اشد تظهر المخلص من المنافق وذا الصدق من ذي الشك .

اليست مفارقة الوطن والاهل والاحبة اشد واقسى من ضرب السياط ولكن رضوان الله احب واكبر ، فالهجرة جديرة بالتذكر وامرها فمن بالاعتبار وهي درس يريد الزعيم الصادق اذا نفي من وطنه وبلاده صدقا وطلبا للحق ودابا وراءه وازدراء بالرزايا والنوائب الصلحة في سبيل المبدا الزكي ؟ اجل ذاك كله حق وعدل ، ومن جرائه ارتفعت اصوات المصلحين الخالصين باحياء تلك الحفلات وبعث تلك الذكريا لان لها تاثيرا في الحركات ووقعا في نفوس الناهضين ومحبي الخير والبر .

هذا وان مصلحي « قمار » اخذوا بهذا المبدا واعتقدوه فقد احيوا ليلة العام الهجري الجديد ذكرى الهجرة النبوية اذ ام الناس جامع الطلبة الذي اسس على تقوى من الله ورضوان وذلك بعد صلاة العشاء وكانوا نحوا من خمسمائة شخص جاؤا يستمعون الذكر الحكيم والتواصي بالحق والصبر فافتتحت الحفلة بقراءة جزء من سورة الانفال وهو (يايها الذين ءامنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا الله قوله يايها النبيء حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) ثم تعرضت لشيء من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والاسباب التي دعت للهجرة ، ثم اتيت على شيء من قول الله عز وجل (ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى) الى آخر السورة ، ثم اعقبت ذلك بتفسير قول الله تعالى (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون) الى قوله عز ذكره وتقدست وتقدست ءاياته (الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون) ثم قررت على الناس خطبة كان خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم (بتابوك) وقد قرر فيها كل اصول الدين والعلم ،

واخيرا تفرق الناس ذاكرين الله بقولهم : اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة .

(قمار)

ابو الرشيد عبد القادر بن الحاج عمار الباجور

الجنسية والدين الاسلامي

تابع لما قبله

ومن الضروري في هذا ان يكون منا امة يدرسون اللغات التي ينطق بها اخواننا في كل قطر اليس من البلاء ان لغة اوردو التي ينطق بها ثمانون مليونا من المسلمين في الهند لا يوجد تركي في في الروملي او الاناضول ولا عربي في العراق او سوريا او مصر او الغرب يتعلمها ليتعرف بها شؤون اولئك الملايين من اخوانه ؟ ونرى الجم الغفير من دعاة النصرانية يتعلمون هذه اللغة وسائر لغات العالم لاجل دعوة اهلها الى دينهم .

متى عرف بعضنا تاريخ بعض وتعارفنا بما يمكن من طرق التعارف وتبادلنا الافكار بالجرائد يتسنى لنا حينئذ ان نتفق على وحدة التربية والتعليم وكما هذه الوحدة انما يكون بتعميم اللغة العربية وعلى وحدة الاشتراك في المشروعات والاعمال النافعة وبهذين الوحدتين تتكون (الجامعة الاسلامية) التي اكثر من ذكرها الكتاب وبحثوا فيها من وجوه كثيرة غير محررة فضاربت اقوالهم وانا قضت آراؤهم .

قلنا ان الجامعة الاسلامية لها طرفان احدهما يضم المعتقدين بالدين الاسلامي ويربطهم برابطة الاخوة الايمانية حتى يكونوا جسما واحدا وقد انحلت هذه الرابطة ولكنها ما زالت ولن تزول والطريق الى توثيقها وشدها مصوما قرات ءانفا .

وثانيهما يربط المسلم وغيره من ارباب الملل برابطة الشريعة العادلة التي يحكمون بها جميعا بالمساواة وقد طرا على هذه ما حل عقدتها في بعض الحكومات وما ازالها في حكومات اخرى وعلى كل حال ينبغي للمسلمين في كل قطر ان يسعوا بالاشتراك مع مواطنيهم الذين يحكمون معهم بحكومة واحدة الى ما يعود على وطنهم وبلادهم بالعمران ويفكر فيها ينابيع الثروة ، هذا ما يجب على الامة الاسلامية في احياء جنسيتها بتقوية الرابطتين بقدر الامكان واما الحكومات الاسلامية وفي مقدمتها الدولة العلية فيجب عليها ان تساعد رعاياها على هذه الاعمال وتسهل لهم سبلها وان تجتهد بتقوية نفسها بالاصلاحات الداخلية والاستعدادات الحربية ليمكنها حماية الحوزة والدفاع عن البيضة واي من الضروري لصيانة الدولة العلية من طمع الطامعين ان يسلك مولانا السلطان الاعظم (ايده الله تعالى بروح منه) في جميع الولايات الطريقة العسكرية التي سلكها في طرابلس الغرب وهو جعل كل فرد من الافراد مستعدا للقتال اذا دخل العدو بلاده كما هو الواجب في الدين الاسلامي وان لا يحرم ولاية من الولايات من فرسان الالايات الحميدية فان استعداد الدولة نفسها مهما بلغ لا يمكن ان تقاوم به اوربا المتحدة عليها باطنا وان اختلف دولها ظاهرا واما استعداد الرعايا لمصادمة كل قوة اجنبية تدخل بلادهم حتى البناء فهو يعصمهم من كل عداء هذا هو راينا في تكوين الجامعة الاسلامية بالطرق الممكنة ولا سبيل لدول اوربا الى الاعتراض على كل شيء من ذلك اما الاصلاحات الداخلية فاهمها جعل الحكومة شوروية والعدل والمساواة بين الرعية وانتقاء جميع الموظفين من الاكفاء المستعدين وقد شرحنا راينا في مقالات سابقة فلا نعيده (ومن يتق الله) مسترشدا بسننه الكونية وشريعته السماوية (فهو حسبه) وكافة ما يهمه « ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا » .

يتبع

اخبار شرقية

عن وكالة الشرق العربي

دمشق (الشرق العربي) — تحدث الزعيم الطرابلسي السيد بشير السعداوي بمناسبة عودته من الاقطار الحجازية الى دمشق الى مراسل الشرق العربي فقال ان الحجاج المسلمين كانوا مجمعين في عطفهم على طرابلس الغرب وان لجنة الدفاع الطرابلسية البرقاوية في دمشق قد استانفت العمل بجد ونشاط في سبيل طرابلس المنكوبة

واقامت الجالية الطرابلسية البرقاوية في دمشق حفلة تكريم للسيد بشير السعداوي تجلى فيها تعلق الجالية بالمحتفى به وهو رئيس لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي وقد تناوب الخطباء في وصف حالة طرابلس الغرب واقسم الحاضرون ان يواصلوا جهادهم في سبيل وطنهم العربي

...

بخارست (ش ع) — تلقت الحكومة الرومانية بيانا من حكومة بولونيا عن مشروع فتح ترعة بين بحر البلطيك والبحر الاسود يصل بين هذا البحر وحوض نهر الفستول وستدرس الحكومة الرومانية هذا المشروع

...

نيويورك (ش ع) — يواصل الاستاذ امين الريحاني القاء محاضراته عن الشرق العربي وخصوصا عن فلسطين وما جرته عليها الصهيونية من متاعب ، وقد القى محاضرة في ٥ الجاري وثانية في ٦ وثالثة في ٧ وسيلقي محاضرتين اليوم وغدا في اكاديمية طفر بولاية انديانا

...

بونس ايرس (ش ع) — يتضح من القائمة التي نشرت عن الاكتتاب الذي فتحته الجالية السورية اللبنانية في الارجنتين للمساهمة في تخليد ذكرى البطل الارجنتيني الجنرال خولبو روكا ان اقبال الجالية على الاكتتاب قد فاق كل تقدير سابق ، ولا تزال الاكتتابات مستمرة بكثرة وهي تدل على ما يحمله المهاجرون السوريون واللبنانيون في الارجنتين من عواطف عرفان الجميل لهذه البلاد المضيافة ، وقد ذهب اخيرا وفد من عصبة الشبان السوري الى الميدان الذي يقوم فيه تمثال الجنرال سان مارتان محرر الارجنتين ووضع على قاعدة التمثال اكليلا من الازهار باسم الجالية اعترافا بفضل الارجنتين عليها . فكان لهذا العمل احسن وقع في نفوس الوطنيين

...

جنيف (ش ع) — تلقت سكرتارية جمعية الامم نداء موجها اليها من مندوبين عن الارمن اللاجئين الى سورية ولبنان ، وهم يطالبون من جمعية الامم ان تتدخل لحل مسالة شركات التامين التي امتنعت عن دفع المبالغ المؤمن عليها من اشخاص من الارمن فقدوا ولم يتمكن ورثاؤهم من اثبات وفاتهم .

...

وارسو (ش ع) — بمناسبة افتتاح خط السفر الجوي بين بولونيا وفلسطين اذيعت التفاصيل الاتية عن هذا الخط الذي يفتح عهدا جديدا في المواصلات الجوية بين اوربا وبلدان الشرق العربي

تسافر الطيارة من مطار هلسنكي في الساعة السابعة والنصف صباحا فتصل الى وارسو الساعة ١٢ والدقيقة ٢٥ والى بخارست الساعة ٦ والدقيقة ٥٥ مساء وتبرح بخارست في الساعة ٦ والنصف من صباح اليوم التالي فتصل الى مطار اللد في فلسطين الساعة ٥ والدقيقة ٥ ، وتسافر الطيارة ثلاث مرات في الاسبوع بين هلسنكي واللد ذهابا وايابا

وقد افتتح في الوقت نفسه خطان اخريان للمواصلات الجوية ، الاول بين وارسو وبرلين ، والثاني بين وارسو وكراكوفيا

اغيثوا الجياع

Ez-Zaman الزمان
11, RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone 35-49



تنصيب فضيلة الشيخ القاضي

الجديد بسوق الاربعاء

كان يوم السبت ثالث افريل الجاري موعد تنصيب قاضينا الجديد العلامة الهمام الامجد الشيخ سيدي محمد محله وما ازفت الساعة العاشرة حتى هرع للمحكمة كافة عدول الدائرة وكثير من اعيان الجهة يتقدمهم كل من محمد داود عامل سوق الاربعاء وعبد الجليل جعيط عامل سوق الخميس وحمادي السقاط خليفة سوق الاربعاء والمأمون بن البشير خليفة سوق الخميس ثم تلاهم جناب م. روجي قازون المراقب المدني مصحوبا بمترجمه الاول البارع السيد محمد حيدر ولما استقر بهم المقام وقف جناب السيد المراقب المدني والقى خطابا بديعا نوه فيه بالمحتفل به مبينا ماضيه المجيد وما سبقته من السمعة الطيبة والذكر الجميل وما بلغه عن فضيلته من حيث مداركه العاليه وغزارة علمه في الناحيتين العدلية والشرعية الامر الذي شهد له به كل من جناب وزير العدلية وجناب العتمد بها حتى انيطت بعهدته خطة القضاء بهاته الجهة التي هي من اكبر الدوائر الشرعية كما لاحظ ان قدومه كان مبشرا بسعادة منطقة المراقبة اذ كانت في انتظار شديد للغيث وليلة حلوله من الله علينا بمطر وابل طرب له كل الاجناس واخيرا حقق لجنابه مديد الاعانة في كل ما تتطلبه مهام الخدمة وألفت نظر جناب العاملين المشائخ العدول ليمهدوا له السبيل للقيام بمهام وظيفه السامي ودعا له بكامل النجاح ثم نصبه بيده في كرسيه الحكمي وقدم له تهانيه وقد تولى تادية الخطاب المذكور الى العربية المترجم الحاذق السيد محمد حيدر بفصاحة خلب بها الالباب وبعد ذلك تلاه اقدم العدول سننا الشيخ السيد البشير بن الحنيفي الذي قضى في خطة العدالة نحو نصف قرن والقى الخطاب البليغ الاتي نصه :

حمدا لمن ابدى شرعه المصون . فلا ينسخ الى يوم يبعثون . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين المامون . وعلى ءاله واصحابه ما اختلفت الافنان وتخالفت الفنون

ايها السادة ان هذا المشهد الحافل لمن المشاهد الجليلة اذ اجتمع فيه رؤساء دائرة مراقبة سوق الاربعاء والمشائخ العدول وغيرهم من الذوات البارزة للاحتفال بتنصيب المولى الهمام العلامة الاكمل الشيخ سيدي محمد محله القاضي الجديد بلغه الله من الخير ما يريد على منصة القضاء بهاته الدائرة

يا جناب مولانا الشيخ القاضي

اصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي العدول ابرهن لجنابكم عما خالج افئدتنا من السرور بتوليتكم قاضيا بهاته الجهة واقدم لجنابكم مراسم التهنئة والتبريك بهذا المنصب السامي الشريف ولا غرو ان الله تعالى اصطفاكم واجتباكم اليه لتقوموا بفرض الكفاية اذ لا بد للناس من ذلك لخصم الخصوم وحسم النزاع باظهار الظالم من المظلوم ولا يخفى ان القضاء منصب لا يقوم به الا من ايده الله برعايته ، ووقاه جل شانه من الحيل بوقايته ، وتوفرت فيه شروطه وصلحت منه الاحوال والشئون ، وبما ان جنابكم متصف بهاته الصفات الحميدة ولاكم الله هذا المنصب الشريف لتقوم بالواجب محفوفا ان شاء الله برعاية الله مسدولا عليكم ستر الله بجاه فضل لا اله الا الله . ونحن على يقين من اننا لا نرى الا خيرا من جهتكم والاعانة التامة بين الجميع . وفي الختام اشكر جميع الحاضرين في مقدمتهم جناب المحترم سيدي المراقب المدني الساهر بعين الحنان والشفقة على انقاذ الفقراء والمساكين من المسغبة الضاربة اطنابها بهاته الجهة نجح الله مساعيه وكذلك المحترمان العاملان السيدان محمد داود وعبد الجليل جعيط جازاهما الله احسن الجزاء ونمد اكف الضراعة والابتهال الى الكبير المتعال ان يديم بقاء حضرة مولانا ولي النعم وكريم الشيم الباي المعظم سيدنا احمد باشا باي رافلا في حلل السلامة والسعادة مؤيدا بتاية النصر والتعظيم وان يديم بقاء حضرة جناب الشهم الهمام العميد بالدولة التونسية م. ارمان قيون محفوفا بعين العناية وكذلك الدولتان الحامية والمحمية بجاه خير البرية

وبعد الفراغ من ذلك قام فضيلة الشيخ المحتفل به واجاب بالكلمة الجامعة الاتية التي تنم عن سعة مداركه وعلو همته :

سيدي المراقب

سيدي العامل

سيدي العامل

سادتي

اثني عليكم جميعا الثناء الجم لما طوقتموني به من اقامة هذا الاحتفال البهيج الذي لا يلتئم مع احتشامي . والذي ابت كياسة جناب المراقب المدني الا ان يتفضل باقامته

واشكر الخطيبين وبالخصوص سيدي المراقب للكلمات اللطيفة التي فاه بها في جانبي واعرب لكم عن تاثري العميق من الاحساسات الجميلة المتمثلة في اجتماعكم حولي

واعدكم باني ساعمل جهدي لتادية الواجب المفروض علي واسعى ما استطعت لارضاء رؤسائي من جهة ومرءوسي من اخرى وكل من له علاقة دائمة او وقتية بالمحكمة

وسيكون شعاري مع رؤسائي الاستقامة المطلقة والحزم والاخلاص والامتثال التام في حدود الواجب ومع مرءوسي اللطافة في غير ضعف والمراقبة في غير عنف ومع رواد المحكمة الاخذ بيد الضعيف ونصرة المظلوم وايصال كل ذي حق بحقه ما وجدت الى ذلك سبيلا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم افترق الجمع بعد تجديد التهنئة والتبريك لجناب قاضينا المحبوب وكلهم السن داعية له بكل خير وفلاح .

مكاتبكم

اثار علمية ادبية

(الشعر العصري)

لحضرة الشاعر المجيد احمد افندي محرم

اهذى ديار القوم غيرها الدهر
فعوجوا عليها نبكها ايها السفر
محا ءايها مر العصور وكرها
اذا مر عصر كر من بعده عصر
فقد انكرتها العين بعد تعرف
والمرء من ايامه العرف النكر
عكفنا عليها قد عقلنا ركابنا
ولا خبر يشفي الفؤاد ولا خبر
نسائلها اين استقل انيسها
وهل تنطق الدار المعطلة القفر
فما من مجيب غير تهطال عبرة
يروي صداها لا كما هطل القطر
وكاين ترى من ذي ثمانين خضبت
لطول البكى من شيبه الادمع الحمر
وما ان عهدت الشيخ يبكي بدمنة
ولكن عصاه حلمه فله العذر
ولم يبكي حتى ضاق بالهم صدره
وحتى تولى ما يروق له الصبر
بكى وطنا اودت بسالف زهده
حوادث دهر من خلائقها الغدر
اغارت عليه دارعات كماتها
فما برحت حتى اتيح لها النصر
اذا عسكر محرسا لقتاله
فاعيي عليه جاءه عسكر مجر
فقد نوات منه المثقفة السمر
وقد كرعت فيه المهندة البتر
الا انها مصرا التي نحن اهلها
فياويح مصر ما الذي لقيت مصر
مضى عزها القدموس ما يستعيده
بنوها فلا عز لديهم ولا فخر
هموا رقدوا عنها فطال رقادهم
فديتكموا هبوا فقد طلع الفجر
انوما كلا يوميكم ان ذلكم
اوزر كبير لا يعادله وزر
الما تروا ان قد تقسم امركم
بايدي العدى نهبا فهل لكم امر
اما فيكم حر اذا قام داعيا
الى صالح اوفى يجاوبه حر
كريمان لما يجثما عن عظيمة
ولا بهما اذ يدعوان لها وقر
هما هضبتا عزم وحزم كليهما
يخافهما الهول المخوف فما يعرو
هم الذخر للاوطان ان جل حادث
فضاقت به ذرعا واعوزها الذخر
اما ويمين الله لولا بقية
ؤمل ان يستبد بها الدهر
لقد هلكت منا نفوس كثيرة
يصبحها امن ويطرقها ذعر

الاطباء والواجب

اصيب فلاح في احدى القرى القريبة من بلغراد بمرض شديد استدعى اجراء عملية جراحية له ولما كان من المتعذر نقله من كوخه استنجد اهله بطبيبين في المدينة فاستقلا سيارة في الحال وقصدا بها الى القرية

وبينما هما في الطريق وقد اطلقا لسيارتهما العنان اصطدما باحدى سيارات النقل فاصيبا باصابات عديدة استدعت نقلهما الى المستشفى ولكنهما ضمدا جراحهما بانفسهما ورفضا الذهاب الى المستشفى حتى يطمئنا على صحة القروي المريض واستانفا السير الى ان وصلا القرية فكشفا على المريض واجريا له العملية الجراحية وكان الاعياء قد بلغ بهما اشده فنقلا الى المستشفى وظلا بها زهاء شهرين تحت العلاج وبذلك ضربا احسن الامثال للاطباء في كيف يكون التفاني في سبيل الواجب وخدمة الانسانية .

الشبان المسلمون

بدقاش

تبرع احد اعضاء جمعية الشبان المسلمين بدقاش السيد عبد الله بن مبروك الشابي بالف واربعمائة فرنك فرات الجمعية ان تحدث بهذا القدر بئرا وبيتا بالمقبرة الاسلامية تسهيلا لوسائل الدفن من جلب المياه وحفظا لجثث الغرباء والمساكين من الاموات وقد تكفل المتبرع المذكور بزيادة المصاريف اللازمة من الحفر والبناء .

لذا فان جمعية الشبان المسلمين بدقاش توجه فائق تشكراتها الخاصة للسيد عبد الله بن مبروك الشابي الذي قد اعانها على اداء مشروعها الجميل من افعال البر والاحسان وبث المكارم الاسلامية والاخلاق الدينية . ان الله لا يضيع اجر المحسنين

الامضاء

جمعية الشبان المسلمين بدقاش

حادث ينقلب الى مشاجرة

في الحادية عشر من صبيحة يوم الاحد كان الطلياني فرانشيسكو فورتانانو خارجا من منزله فصدمته عجلة اسقطته على الارض وكان يركبها المدعو فيكتور سماجه ولما لاحظ له فرانشيسكو سوء فعلته لم يقبل منه الملاحظة ووقعت بينهما مشاجرة كانت خاتمتها لدى كوميسارية رحبة القول

ابتداء حريق

حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الاحد انشب حريق في دكان صانع احذيه في نهج بونسكور فقدم رجال المطافي في الحين وعالجوا النار حتى اطفؤوها والبحث جار

العشرة ايام التجارية الثالثة

للاسواق التونسية

تحت اشراف الحضرة العلية دام عزها وعلاها وجناب المقيم العام

تبتدي هذه المظاهرة الاقتصادية الكبرى في يوم ٢١ ماية وتنتهي في يوم ٢٠ منه . وقد عقدت الهيئة التنظيمية اجتماعها الاخير في قصر الشوري بمحضر جناب امير الامراء السيد مصطفى صفر شيخ المدينة والسيد محمد شنيق رئيس الحجرة التجارية وترأس الاجتماع السيدان احمد بن مامي وايزاك برياني وعند افتتاح الاجتماع تلا م. برياني على الحاضرين تاريخ هذه المظاهرة التجارية التي حصلت منها نتائج مفيدة للغاية في السنتين الماضيتين واطنب في العناية الفائقة التي لجناب شيخ المدينة بالاسواق التونسيه وتجارتها التي لها المكانة الساميه في الاقتصاد التونسي

وقام بعدة السيد محمد شنيق وطمن الهيئة على معونة الحجرة التجارية

ووقع بعد ذلك درس برنامج الحفلات في هذه لسنة

حادث غرق

ورد من الجبل الابيض انه في الحادية عشر والنصف من صبيحة يوم الخميس كانت امراة تونسيه راكبة على حصان ومعها طفل وطفلة وقد ارادت اجتياز وادي المعادن على مقربة من الجبابه على مسافة خمسة كيلوميتر من القرية

ونظرا لشدة التيار فقد كانت الدابة تجد صعوبة كبرى في اجتياز المجرى وفي اثناء سيرها عثرت بحجر فسقط ركابها الثلاثة وقد تمكنت المراة من التعلق ببعض النباتات اما الصبيان فقد حملهما التيار وفي المساء وقع العثور على جثة الطفلة وفي صبيحة يوم الاحد وقع العثور بواسطة عون الجندرمة يوسف بن محمد التوامي على جثة الصبي وقد كان سبب الحادث تهور الام التي كان من واجبها عدم اجتياز النهر عند ما كان تيارا شديدا

حادث قاتل

حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الاحد كانت ثلاث فتيات يلعبن على سطح منزل في نهج رومة رقم ٣ بالقرب من مدخنة المنزل التي كان يبلغ ارتفاعها ميترين وبينما كانت الفتيات يدورن بالحلقه حول المدخنه سقطت هذه لاسباب مازالت مجهولة ووقعت الحجارة على الفتاة مبروكه بنت محمد شبرون وتحطم راسها ولما خفت امها لاخراجها من تحت الانقاض وجدتها جثة هامدة ولما اتصل كوميسار البوليس بخبر الحادث شرع في اجراء البحث اللازم على عين المكان





PUBLICITÉ
28, Rue S. Bou Krissan, Tunis- Tél. 34-40



ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis

اجتماع خيري بالسفارة العامة

في يوم الاثنين اجتمع بالسفارة العامة اجابة لدعوة عقيلة جناب المقيم العام اعضاء جمعية (احباب بيت اللباس) التي هي مؤسسة للاسعاف واعمال البر والاحسان ووقع احداثها في شهر ديسمبر بعاصمة تونس لتعين مشروع (بيت اللباس المركزية بما تبذله من جهود خاصة من خياطة الملابس

ولقد اجاب دعوة الاجتماع ما يقرب من مائة وعشرين شخصا وبهذه الصفة امكن الاطلاع على النتيجة التي وقع الحصول عليها من العمل المشترك

وقد ظهر من خلال تبادل المذاكرات ان النسوة اعضاء الجمعية قد انجزن في ظرف ثلاثة اشهر بانفسهن او بواسطتهن ما لا يقل عن ٣٦٢٤ قطعة لباس وقع ارسالها في الحين الى بيت اللباس المركزية وهذه وزعتها بمعرفتها على مجموع البلاد التونسية وهذا الرقم المرتفع دليل حسي على جسامة هذا الجهد الخيري الذي سمح الى الرئيسة بان تشير بالخصوص الى الاخلاص التام والجهد المتواصل الذي بذلته كل واحدة من الاعضاء وتوجيه بشكراتها الى جميع المعاونات الملتفات حولها والاعراب عن تاثرها الـ ق للواتي لم يتيسر لهن المشاركة في حفلة الاقتبال خصوصا ما يقرب من اربعين سيدة من المسلمات العاملات بكل حزم ونشاط في سبيل اعانة هذا المشروع الخيري كما وجهت كلمة اعتراف بالجميل الى رئيسة الجماعة مدام روباليا ومدام بيسادي ومدام فوجير ومدام موتلور ومدام بيسادي ومدام قرشيك ومدام ريمي ومدام صفر ومدام ديفرنو ومدام كارتري ومدام فلنتيني ومدام ديلان ومدام دوران ومدام تاين ومدام افنيون اللواتي كن نقطة الوصل بين العاملات المنعزلات بتونس او احوازها ونفس المشروع بالعاصمة

وقد اطلعت عقيلة جناب المقيم العام اعضاء الجمعية بانه في اربعة اشهر فصل الشتاء وزعت بيت اللباس في العاصمة فقط كمية من اللباس على ١٠٤٤٣ طفلا عوض ٦٨٣٨ في المدة نفسها من السنة الفائتة وبلغت قطع الملابس التي وقع توزيعها ٢٧٧٧٣ قطعة كما ارسلت الى داخل الايالة ١٥٠٠ غطاء في فصل الشتاء و٦١٥ ميترو من القماش لاعداد الملابس في محلات توزيع الملابس التي وقع احداثها مؤخرا في المراقبات المدنية و٥٨٠ من الاحذية و١٢٠٠ من قطع الملبوس الصوفي ووقع اشتراء ١٦١ كيلو من الصوف وارسلت كمية من الملابس المسمى (بالملاية) الى التكايا للنسوة المسلمات ما تساوي قيمتها ١٢٠٠٠ فرنك وقد بلغت قيمة مجموع ما وقع ارساله ١٢٠ الف فرنك اخذت من مداخيل الحفلة الخيرية التي وقع تنظيمها بالسفارة العامة في شهر نوفمبر من السنة الفائتة كما قام المشروع بعدة اعمال اخرى كما سيقوم باحداث عدة محلات لفحص الرضع واسعاف الاطفال

وفي اثناء الاجتماع اطلعت مدام فيون الحاضرات بان مداخيل الحفلة الراقصة للاطفال التي وقعت في شهر فيفري الفائت قد بلغت ٨٧٧٩ فرنكا و٨٥ صانتيما وارسلت بعد ذلك كمية اخرى قدرها ٢٠٠ فرنك

واخيرا فان هذا المشروع الهائل يقوم باعمال خيرية لا حد لها بفضل جهود واخلاص الرئيسة وجميع من يلتف حول هذا المشروع

قضية جريدة الوطن

صبيحة يوم الاربعاء الماضي نظرت المحكمة الجناحية الفرنسوية في النازلة المرفوعة ضد رصيفنا الفاضل السيد محمد بن فضيله والمصور الشاب النبيه السيد احمد توفيق بوغدير حيث اتهمت الجريدة المذكورة بنشر رسم مثير للعواطف وداع لتباغض الاجناس .

وقد استنطق المتهمان فدافعا عن نفسهما دفاعا حارا وبعد سماع مرافعة وكيل الحق العام والاستاذ الصافي اخر صدور الحكم في النازلة الى الاسبوع المقبل

ونحن ناسف من الحوادث التي تلت الاعلان بحرية الصحافة حيث كانت كرد فعل ونرجو صدور الحكم في هذه القضية بالبراءة لان هذا الضغط الذي تبديه السلطة في هذه الاونة من اخص معانيه تعطيل مهمة الصحفيين وتصيير صحافتنا فراغات لا يؤبه لها